

تاج العروس من جواهر القاموس

قال : الدَّاءُ أَضُّ والدَّاءُ أَصُّ بالصَّادِ والصاد : " أَنْ لَا يَكُونُ فِي الْجُلُودِ نُقُصَانٌ " . وقد دَخِلَ يَدُ أَضٍّ دَأْضًا ودَخِلَ يَدُ أَصٍّ دَأْصًا . قال الأزهري :
ورَوَاهُ أَبُو زَيْدٍ :

" والدَّاءُ أَطُّ حَتَّى لَا يَكُونُ غَرَضٌ قال : وكذلك أَقْرَأُ نَبِيَهُ الْمُنْذِرِيَّ عَنْ أَبِي الهَيْثَمِ . وَسَيُذْكَرُ فِي مَوْضِعِهِ . وَمَعْنَى الْبَيْتِ أَيِ فِدَاهُنَّ^١ أَلْبَيَانُهُنَّ مِنْ أَنْ يُنْذَرْنَ . قال : والغَرَضُ : أَنْ يَكُونُ فِي جُلُودِهِنَّ نُقُصَانٌ . وقد أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي " غَرَضٍ " كَمَا سَيَأْتِي .
دَحَضَ .

" دَحَضَ بَرَجْلُهُ كَمَنْعٍ : فَحَضَّ بِهَا " وكذلك دَحَضَ بِالصَّادِ قال أبو سعيد . وبههما رُوِيَ قَوْلُ مُعَاوِيَةَ لِعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - حِينَ ذُكِرَ لَهُ مَا رَوَاهُ ابْنُهُ عَنْهُ مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَمَّارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " تَقْتُلُكَ الْفَيْئَةُ الْبَاغِيَّةُ " لَا تَزَالُ تَأْتِينَا بِهَيْئَةٍ تَدْحَضُ بِهَا فِي بَوْلِكَ أَنْ نَحْنُ قَتْلَانَاهُ ؟ إِنَّنِي مَا قَتَلْتُهُ الْكَذِبِي جَاءَ بِهِ . دَحَضَ " عَنْ الْأَمْرِ : بَحَثَ " عَنْهُ نَقَلَهُ الصَّائِغَانِي . دَحَضَتْ " رَجْلُهُ " تَدْحَضُ دَحْضًا وَدُحُوضًا : " زَلَقَتْ " وقد دَحَضَهَا وَأَدْحَضَهَا : أَزَلَقَهَا . وفي حَدِيثٍ وَفْدٍ مَذْذُوجٍ : " نُجَبَاءُ غَيْرُ دُحَضٍ الْأَفْدَامِ " والدُّحَضُ : جَمْعُ دَحَضٍ وَهُمْ الْكَذِبِيُّ لَا ثَبَاتَ لَهُمْ وَلَا عَزِيمَةَ فِي الْأُمُورِ . من المَجَازِ : دَحَضَتْ " الشَّيْءُ " عَنْ كَيْدِ السَّمَاءِ تَدْحَضُ دَحْضًا : وَدُحُوضًا : " زَالَتْ " إِلَى جِهَةِ الْمَغْرِبِ كَأَنَّهَا دَحَضَتْ أَيِ زَلَقَتْ . من المَجَازِ : دَحَضَتْ " الْحُجَّةُ " دُحُوضًا : بَطَلَتْ " . قال : تَعَالَى : " حُجَّتْهُمْ دَاحِضَةٌ " . أَيِ بَاطِلَةٌ . وَنَقَلَ ابْنُ دُرَيْدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ : أَيِ مَدْحُوضَةٍ . " وَأَدْحَضْتُهَا " أَيِ أَبْطَلْتُهَا دَفَعْتُهَا . ومنه قَوْلُهُ تَعَالَى : " لِيَدْحُضُوا بِهِ الْحَقَّ " أَيِ لِيَدْفَعُوا بِهِ . " وَدُحُوضَةٌ كَجُهَيْنَةٍ : مَاءٌ لِيَبْنِي تَمِيمٌ " . قال الأعرشي :

أَتَنْدَسِيْنُ أَيَّامًا لَنَا بِدُحُوضَةٍ ... وَأَيَّامَنَا بَيْنَ الْبَدْيِ
فَنَهْمَدُ " وَمَكَانُ دَحَضٍ " بِالْفَتْحِ " وَيُحَرِّكُ وَدَحُوضٌ " كَصَبُورٍ الْأَخِيرُ

مِنْ الْعُيُوبِ وَالْأَوْثَانِ مِنَ الصَّحاحِ : " زَلَّيْتُ " . أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ فِي شَاهِدِ
التَّحْرِيكِ قَوْلَ الرَّاجِزِ يَصِفُ زَلَّيْتَهُ :
" قَدْ تَرَدُّدُ النَّهْيِ تَنْزَلِي عَوْمُهُ .
" فَتَسْتَبِيحُ مَاءَهُ فَتَلَاهُمُهُ .

" حَتَّى يَعُودَ دَحَضًا تَشْمَمُهُ الْعُومُ : جَمْعُ عُومَةٍ لِدُؤَيْبَةٍ تَغُوصُ
فِي الْمَاءِ كَأَنَّهَا فَصٌّ أَسْوَدُ . وَأَنْشَدَ فِي الْعُيُوبِ مِنْ شَاهِدِ التَّسْكِينِ
قَوْلَ طَرْفَةٍ :

أَبَا مُنْذِرٍ رُمْتَ الْوَفَاءَ فَهَيْبَتُهُ ... وَحِدَتْ كَمَا حَادَ الْبَعِيرُ عَنْ
الدَّحَضِ " ج دَحَضٌ " كَجَبَلٍ وَجِبَالٍ . قَالَ رُؤُوبَةُ يَمْدَحُ بِلَالِ بْنِ أَبِي
بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ :
" فَأَنْتَ يَا ابْنَ الْقَاضِيَيْنِ قَاضِي .
" مُعْتَزِمٌ عَلَى الطَّرِيقِ الْمَاضِي .

" بَثَابَتِ النَّعْلِ عَلَى الدَّحَضِ جَعَلَهُ ابْنَ الْقَاضِيَيْنِ لَأَنَّ أَبَاهُ كَانَ
قَاضِيًا وَجَدَّاهُ قَاضِي يَوْمَ الْحَكَمَيْنِ وَبِلَالٌ أَيْضًا كَانَ قَاضِيًا .
وَالْمَدْحَضَةُ : الْمَزَلَّةُ " وَقَدْ جَاءَ فِي حَدِيثِ الصِّرَاطِ . يُقَالُ : مَكَانٌ
مَدْحَضَةٌ إِذَا كَانَ لَا تَثْبُتُ عَلَيْهِ الْأَقْدَامُ . دَحُوضٌ " كَصَيُورٍ : ع بِالْحِجَازِ
" قَالَ سَلَامَةُ بْنُ الْمُقْعَدِ :

فِيَوْمًا بَأَذَنَابِ الدَّحُوضِ وَمَرَّةً ... أُنَسَّيْتُهَا فِي رَهْوِهِ وَالسَّوَائِلِ
أُنَسَّيْتُهَا أَيَّ أَسْوَاقِهَا . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : دَحَضَهُ وَأَدْحَضَهُ :
أَزَلَّيْتَهُ . وَفِي صِفَةِ الْمَطَرِ : فَدَحَضَتِ التَّلَاعُ أَيَّ صَيَّرَتْهَا مَزَلَّةً .
وَالدَّحَضُ : الدَّفْعُ كَالْإِدْحَاضِ : وَالْمَاءُ الَّذِي يَكُونُ عَنْهُ الزَّلَقُ وَالْجَمْعُ
الْأَدْحَاضُ . يُقَالُ : وَقَعُوا عَلَى الْأَدْحَاضِ . وَمَزَلَّةٌ مِدْحَاضٌ : يُدْحَضُ
فِيهَا كَثِيرًا وَالْجَمْعُ مَدْحَاضٌ .

دحرض